

## وحدة السينما الفلسطينية نواة للوحدة الوطنية الفلسطينية..

منذ ما يزيد على عشر سنوات خلت ، ظهرت السينما الفلسطينية : الكاميرا السينمائية المقاتلة في محاولة لتأدية دور مكمل للبندقية الفلسطينية في وجه التحديات والمؤامرات دفاعا عن وجود الانسان الفلسطيني .

كانت ولادة السينما الفلسطينية في مثل تلك الفترة بمثابة محاولة بسبب من الامكانيات البسيطة والمتواضعة جدا . ولكنها رغم هذه الامكانيات فقد عبرت وبشكل ما عن واقع الشعب .

لقد استطاع العديد من العاملين في هذه السينما منذ تلك الفترة نقل العديد من الموضوعات وبشكل دقيق في عدد من المرات عن حياة الشعب الفلسطيني ومعاناته .

وتمر السنون والثورة الفلسطينية بجماهيرها الشعبية تنمو يوما بعد يوم وتنمو معها الحركة الفنية والفكرية ومنها اقسام السينما ، حيث تملك الثسورة الفلسطينية الان عددا من هذه الاقسام :

1 - مؤسسة السينما الفلسطينية  
2 - مؤسسة صامد للانتاج السينمائي  
3 - قسم السينما في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

4 - قسم السينما في الجبهة الديمقراطية حيث يعمل في هذه الاقسام العديد من الكوادر الفنية الجيدة والمتكئة . ولكن تثار احيانا بعض الاسئلة من بينها : ان هذه الاقسام لم تقدم اعمالا في المستوى المطلوب !

محمد هواس

## «السينما الفلسطينية»

عن دار العودة وبلاشتراك مع دار الهدف سيصدر كتاب سينمائي للمخرج التقدمي ( قاسم حول ) يتعرض فيه الى واقع السينما الفلسطينية منذ نهاية الاربعينات وصولا الى السينما النضالية الفلسطينية والتي ظهرت مع صعود حركة المقاومة الفلسطينية . ويعتبر الكتاب مطالعة تاريخية لمسار تطور السينما الفلسطينية من خلال تبيته للمعلومات والوثائق والصور التي تشير الى مواد الكتاب . ويتضمن الكتاب ( سيناريوهين ) كتماذج

## العدد الجديد من « الهدف » السينمائية

يستعد الفريق الخاص بالمجلة السينمائية ( الهدف ) العامل في قسم السينما في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لاصدار العدد الثاني من المجلة . حيث صدر العدد الاول من المجلة في شهر ايار - مارس الماضي بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا لذلك . وكانت انطباعات عدد من السينمائيين والنقاد انطباعات جيدة حول العدد الاول من المجلة المرئية التي اشرف على تحقيقها الفنان فؤاد زنتوت .

والعدد الجديد والذي يعد له الان هرو بمثابة الاستمرار في الجهد المخطط له في قسم السينما على مستوى المشاريع السينمائية والتي تنتظر التنفيذ من افلام وثائقية الى فيلم روائي الى انتاج المجلة السينمائية بشكل مستمر .

وتتمنى ان تستطيع المجلة ( العدد الثاني من الهدف ) ان تتجاوز العدد الاول وتتفادى نقاط الضعف فيه . وتعمل على تنويع الاخبار التي توردتها من اجل منح المجلة قدرات جديدة تستطيع بها ان تركز وتصبح قناة اعلامية - معرفية مطلوبة ازاء حجم المخاطر التي تحيق بالواقع الفلسطيني من محاولات التصفية المادية والسياسية والحضارية .

ان استمرار قسم السينما بدفع مشروع المجلة المرئية الى الامام وبخطوات حثيثة يجعلنا نؤمن بان قسما متواضعا بامكاناته التكنيكية يستطيع وخلال فترات ان يعد نفسه وبهذه الطريقة الثورية لانجاز من مثل هكذا مشاريع ، ان هذا يعني في كل الاحوال ان جهود المناضلين والتقدميين لا يمكن ان تضع لان الحقيقيين يستطيعون صنع كل الاشياء باحلك الظروف . وهذا ما نرجوه فعلا من الاقسام السينمائية الاخرى الموجودة في فصائل المقاومة ايمانا منا

بخطورة سلاح الفر بأشكاله المتعددة . والسينما من الفنون القادرة فعلا على الدخول الى الناس بما يريده الفنان السينمائي ذاته .

نتمنى للعدد الجديد من مجلة ( الهدف ) السينمائية ان يحقق ما هو مطلوب منه فنيا ونصاليا .



## ردود خاصة

### الصديق ابو كفاح - دمشق :

قطعك دفعت الى النشر . لا بأس بالوجدانيات من حين لآخر ، خاصة اذ اتسمت بصديق المعاناة .  
غيفارا والشيخ امام ، نحن معك بضرورة الاهتمام بهما . وقد فعلنا في اكثر من مناسبة في « الهدف » .  
وستقرأ قريبا شيئا من هذا القبيل ، استمرار مراسلتك لنا ، دليل على ان جوا من التفاهم والثقة المتبادل ، قد اخذ يترسخ بين صفحة « القراء » واصدقائها .

### الصديق هادي عباس حسين - بغداد :

مقطوعتك « بطاقة سفر » بحاجة الى اعادة نظر ، ولقد خشيانا ان فعلنا ذلك ، ان نسيء اليها .  
اما « الحقيقة » فقد اخذت طريقها الى المحرر المختص .  
نرجو ان لا تنقطع صلتك بنا .

### الصديق س. ص. قدورة - الولايات المتحدة :

رسالتك حول موضوع الكتابين - المسرحيتين ، احييت على المرجع المخول ببحث الموضوع ككل . وسيصلك الجواب « الشافي » في البريد العادي او عن طريق بريد « الهدف » في اقرب وقت ممكن .

### الصديق ك - ع - بعلمك :

مقطوعتك « السبع الجريح » كلها صدق شعور وتوجه ، الا انك تلتزم فيها بنوع من القوافي في حين لا تهتم بالوزن والقافية اذا افترقت عن الوزن فقدت مبرر وجودها واساءت الى النص ، كل الاساءة . حبذا لو توافينا بمقطوعات ثرية ، على نسق مقطوعتك - هذا : بعد الغاء القوافي .

## « النيل يبحث عن مصبه »

نبئت صبارا  
يمدح بقايا القطرات  
الظمأ للصرعاء !  
هرب  
الثوار الزرديون

يا ارض البصرة :  
ستنشق اليوم : كل قبور الشهداء  
الاهوازيين  
يخرج ثوار الزنج  
براية ( علي بن محمد )  
لان السيوف  
صارت افلاما للأملأه  
فوق الهامات المحذية  
فوق قبور الاضياء !

كي لا يمسخ  
كي لا يتمرغ في الزهل  
كي لا تسكب كل مياه ( المصير  
الميت )  
في الارحام  
تهرب كل الاوهام !  
كل الاعلام !  
كي لا تملا كل عيون الاطفال  
عيون الثورة ..  
هلما وترايا ..  
واياذر ، يهرب  
لان دساتير الايام  
صارت نارا وثنية  
يهرب

لان الفرح الغاضب يهرب ..  
الذيل العاشق يهرب  
يبحت عن شاطئه المنعب  
عن منبعه

عن وطن صغري  
يحمل خوذته الحربية  
من القاهرة مقهورة  
من افيون النزعات ( الصاداتيه ) !  
تسبح في ريح غربية !  
تسبح في ريح غربية ؟!  
يا ارضك يا بابل  
تخلع عنها

بدانها الخضراء  
تلغي كل طقوس الفرح الكاذب !  
تندصب كل رؤوس الفقراء  
كل رؤوس الشهداء  
شاحصة بدقات بارودية  
تزرع في رأس المجذون  
غضب القرن النحلي  
غضبت القرن العشرين المصفون  
في جزر الرمل  
النفط  
على ارضة الاوطان المزروعة  
بالشاذين  
في الاضياء الشعبية  
فوق جسورك يا جزر النخل  
النفط الوهمية

### صالح البدري

#### الفقر يموت مرات

اناديك من القاع .. لساني تعب  
اهترقت من النوم على الارض  
اهذا الثلج والبرد والليالي القاتمة  
صار ( الشعراء ) !  
يطاردون ابادر ..  
في البدلات ( العمالية )  
واياذر ..  
يهرب

على سارية الفجر  
على خائط بستان  
اسرني وتركني بلا وطن  
بلا اكفان  
بلا عنوان  
صفارا كنا وكبارا صرنا  
والفقر كبر وشفنا وبقي شابا  
اقال سيدنا الامام علي « لسو ان  
الفقر رجل لقتلته » وانا اقول ولو  
ان الحياة كلها فقر لانحرت ولكن  
العمل والعلم اسلامان ولا بد لنا من  
التسلح بهما ..  
دمشق ٢٩ / ٦ / ١٩٧٩  
ابو كفاح

### لو تعلمين

اه ، لو تعلمين بشوقي  
لو نضمرين بعشقي  
لو تهمسين معي ... بهمس  
العاشقين  
لو تعلمين ... لو تعلمين  
قالوا اعترف ؟  
من انت ؟  
من هي ؟  
قلت المشيقة واسمها  
في عمق اعماقي فدين  
قالوا اعترف ما وصفها ؟  
قلت :

على وجنتها تعيش الحياة  
وعلى شفاهها بنبت الربيع  
وعلى جفونها تنام الاطيار  
وشعورها ملاعب الاطفال  
وعطرها مسك وبرفان  
سمرتها عربية  
جميلة ، حورية  
عروستي ومهرها ، رصاصه ، بندقية  
عرفتها منذ سنين  
عشقها منذ سنين  
جاءوا واخطفوها  
قتلوا على وجنتها الحياة  
خلعوا عن شفاهها الربيع  
وطارت عن جفونها الاطيار  
ولم تعد شعورها ملاعب الاطفال  
لكنها كانت ، ولم تزل عربية  
جميلة كانت ، ولم تزل حورية  
عروستي ، ومهرها رصاصه بندقية  
سأستردها  
فهي لي معنى الوجود  
هي القضية ، هي الهوية .

الكيالي